

ال العبودية تحقيقها ونواقضها - المحاضرة 8 - العقيدة - المستوى

الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا عقیدتنا الصحیحة فطرا تنفي الشکوك بواضیح البرهان السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمین. والصلوة والسلام على اشرف المرسلین. محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:00:00
اللهم انا نسألك علمًا نافعا وعملا صالحًا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمین ایها الاحبة في الله - 00:00:59

هذه هي الحلقة الثامنة من آآ دروس مادة العقيدة في الفصل الثاني في اکادیمیة زاد في الحلقة الماضیة الحلقة السابعة تدارسنا من نعبد ولم نعبد کیف نعبد في هذه الحلقة - 00:01:18

نستکمل الحديث حول کیف نحقق العبودیة لله وكیف نجتنب ما ینقضها وكیف نجتنب ما ینقصها اما کیف نحقق العبودیة لله؟ ففی اخر الحلقة الماضیة اشرنا اشارة نحقق العبودیة لله الاتیان بتوحیده - 00:01:37

اتیانا تاما وقلنا صاحب التوحید التام هو الذي یسلم من انواع الظلم الثلاثة من الشرک بالله وظلم العباد وظلم النفس هو الذي یموت على التوحید والتوبه. والذي یحقق توحیده فیخلصه من شوائب الشرک والبدع والمعاصی. هذا - 00:02:00
الذی یحقق العبودیة ایها الاحبة في الله هذا الذی یحقق العبودیة لله یحقق یأیتی بتوحیده توحیدا تاما هذا في الاخرة له ضمان عند الله ان النار لا تمس لا تمس بشرته - 00:02:23

النار محمرة على بشرة الذي یحقق العبودیة لله فمات على التوحید التام فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله یبتغي بذلك وجه الله ویهتدي مباشرة الى الجنة - 00:02:45

ویعرف منزله فيها كما یعرف الواحد منا في هذه الدنيا منزله اذا انصرف من صلاة الجمعة وهو في امن في الاخرة وفي اهتداء تامین وفي الدنيا هو في امن من الاضطرابات الفکریة والوساوس النفیسیة والجیرة والضیاع وهو مهتد لفعل - 00:03:06

الطاعات واستناب المعاصی والمنکرات حتى یشعر صاحب التوحید التام في هذه الدنيا کأنه مسیر غير مخیر سبحان الله مما یجده من سداد من من توفیق من یعني اعانة من الله سبحانه وتعالی حتى اشك في بعض الاحیان انه مسیر غير مخیر - 00:03:30
کما قال الله عز وجل في حديث الولید كنت سمعه الذي یسمع به وبصره الذي یبصر به ویده التي یبطش بها ورجله التي یمشی بها ولئن سألي لاعطینه ولئن استعاذني لاعيذنك. وهکذا یصبح الانسان موفق في امن وفي اهتداء في هذه الدنيا كذلك - 00:03:52
ایها الاحبة في الله من هو صاحب التوحید التام لابد ان نعرف صفاته کیف نعرف صفات كل انسان یتمنی ان يكون من اصحاب التوحید التام من یحقق العبودیة الخالصة لله وفق - 00:04:13

سنة النبي صلی الله علیه وسلم. ننظر الى اصحاب التوحید التام ابراهیم عليه السلام من اصحاب التوحید التام وصفه الله عز وجل بخمس صفات من اراد ان یكون من اهل التوحید التام ینظر في هذه الصفات ویتحققها في نفسه. ان ابراهیم كان امة - 00:04:28
قانتا لله حنیفا ولم یکن من المشرکین شاکرا لانعمه. امة قدوة امة وحدة وقدوة وحدة في الخیر. قدوة في الخیر. اصحاب التوحید التام لا یکونون مقدمین في الشر ولا یکونون قدوات الشر. انما تجدهم قدوات الخیر. اصحاب التوحید التام. این تجدهم؟ تجدهم في طریق الخیر. وهم قدوة وائمه - 00:04:53

ويهتدى بهم في طريق الخير خانتا لله اي مداوم على طاعة الله. صاحب التوحيد التام محافظ على الصلوات. ما يصلى فرض ويترك فرض. دائمًا في طاعة الله بعيدا عن معصية الله. هذا صاحب التوحيد التام من اهل فعل الخيرات وترك المعاصي والمنكرات -

00:05:21

صاحب التوحيد التام حنيفا قلبه توجه وتعلق بالله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. بالحب والخوف والرجاء والتوكيل قلبه مقبل على الله معلق بالله وليس معلق بالمخلوقين. تعلق بالله في جلب المنافع ودفع المضار. قلبه الله تعلق - 00:05:45
للله حبا وخوفا ورجاء. هذا صاحب التوحيد التام وخلا قلبه من التعلق بالمخلوقين في جلب المنافع ودفع المضار قال خلا قلبه من الشرك وامتلاً قلبه بالایمان والتوحيد هذا صاحب التوحيد التام قلبه نظيف طاهر من الشرك ومليء بالتوحيد والایمان - 00:06:09
ولم يك من المشركين صاحب التوحيد التام ينفر من المشركين. يخاف منهم لا يعني بمعنى يخاف من مجالستهم ليس انه يخاف من المشركين يعني خوفا الخوف الذي يجعله يعني يكون في هلع منهم انما المقصود لان هؤلاء المشركون نجس - 00:06:34
 فهو لا يحب مجالستهم يقدره يتقدره الجلوس معهم ايها الاحبة في الله صاحب التوحيد التام الذي احب الله جل جلاله لا يقبل ان يكون اصدقاؤه وجلساؤه واحلاؤه الذين يسبون الله - 00:06:57
الذين يقولون عن الله انه ثالث ثلاثة ان لله ولد آآ الذين يقولون يد الله مغلولة. آآ غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. الذين يقولون هذه العقائد يقولون بهذه الامور لا - 00:07:22

يمكن لصاحب التوحيد التام ان يأنس بهم ويجلس معهم. بل انه يبتعد عنهم حتى ان يعني يكون هو في وهم في جانب اخر هذا صاحب التوحيد التام لا يعيش بين المشركين ويأنس بهم الا ان يكون مضطرا الى ذلك اضطرارا. اما يكون هذا الامر باختيار منهم - 00:07:38

يجلس في بلاد الشرك بلاد الكفر ويرضى باحوالهم ويعيش معهم ويأنس بهم وله منهم اصدقاء ليس هذا شأن صاحب التوحيد التام.
ولم يك من المشركين. هجرهم واعتزلهم. قال واعتزلكم وما تدعون من دون اللام - 00:08:01
فهذا فهو لاء هم اصحاب التوحيد التام ولم يك من المشركين. الصفة الخامسة شاكرا لانعمه اصحاب التوحيد التام هم الذين يشكون الله سبحانه وتعالى على نعمهم يشكونه بالقلب ويشكونه باللسان ويشكونه بالجوارح. يشكونه بالقلب يعترفون بقلوبهم بنعم الله عز وجل عليهم - 00:08:21

ويحمدون الله ويثنون على الله بالسنتهم. ويعرفون لله بنعمه عليهم. ولا يستخدمون هذه النعم في معصية الله وانما يستخدمون في طاعة الله. هذه خمس صفات لاصحاب التوحيد التام. الصفة الاولى انهم قدوات في الخير - 00:08:49
انهم مداومون على طاعة الله. ان قلوبهم خالية من الشرك. ومعلقة بالله سبحانه وتعالى من اهل التوحيد وانهم ينفرون من المشركين
ولا يجلسون معهم ولا يأنسون بهم ولا يتذمرون منهم اصدقاء واحلاء وانهم - 00:09:09
دائما يعني آآ دائمي الشكر لله سبحانه وتعالى. الصفة السادسة وصف الله عز وجل بها المؤمنون والذين هم ربهم لا يشركون. فتركوا الشرك بجميع انواعه صغيره وكبيره ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى - 00:09:28

عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترحب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب والمعالي ويسعى اليها. قال
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافه - 00:09:56

ها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:10:22
خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال. فاضع وفي الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:10:46
صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال
عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:11:11

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:11:30](#)

حاكم الله ايها الاحبة في الله اه وقفنا عند كيف نحقق العبودية لله؟ قلنا بالتوحيد التام وعرفنا ابرز صفات الذين حققوا واتوا
بالتوحيد التام ذكرنا يعني صفات ابراهيم عليه السلام وصفات المؤمنين الموحدين والذين هم بربهم لا يشركون فذكرنا ست صفات -
[00:11:58](#)

ايضا من صفات اصحاب التوحيد التام نضيف صفة سابعة صفة السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ورد من
صفاتهم انهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فالصفة السابعة - [00:12:37](#)

انهم عندهم تمام التوكل على الله ومن تمام توكلهم على الله يتربون الاسباب المكرهه اعتمادا على الله جل جلاله. وسيأتي ان شاء
الله في حلقات اخرى نتحدث عن التطير والاسترقاء - [00:13:00](#)

والاكتواء هذه كلها اسباب مكرهه وبعضاها يصل الى التحرير والشرك وهكذا لكن هذا ليس مكان تفصيله الان ننتقل ايها الاحبة
في الله كيف نجتنب نوافذ العبودية نوافذ العبودية اه التي تعبدنا الله سبحانه وتعالى بها - [00:13:21](#)

نجتنب هذه النوافذ بالبعد عن الشرك سواء الشرك في الربوبية هو الشرك في الاسماء والصفات او الشرك في الالوهية حتى تكون
عبيد لله لا نعتقد ان مع الله رب سواه - [00:13:42](#)

لا نعتقد ان هناك خالق مع الله او مالك مع الله او مدبر مع الله من اعتقد ان هناك شريك مع الله في الخلق او الملك او
التدبير فقد نقض عبوديته - [00:14:03](#)

لان العبودية قائمة على التوحيد توحيد الله في ربوبيته ايضا العبودية قائمة على توحيد الله في اسمائه وصفاته. فمن اعتقد ان الله
مثيل في اسمائه وصفاته او ان اسماء الله وصفاته تماثل اسماء وصفات المخلوقين هذا نقض توحيد الاسماء والصفات -
[00:14:21](#)

خالد قد نقض عبوديته لله فلا نعتقد ان الله شريك في اسمائه ولا في صفاتة. كما لا نعتقد ان الله شريك في ربوبيته الثالث الا ان نقع
في شرك الالوهية - [00:14:51](#)

فنصرف اي نوع من انواع العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. فمن صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله فقد نقض عبوديته وليس الامر
الامر سهلا يسيرا ليس كذلك. الامر خطير جدا - [00:15:13](#)

هذا الانسان الذي يصرف شيء من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى مع الله فانه قد نقض عبوديته لله اخذنا في الحلقات الماضية
ضابط العبادة ضابط العبادة كل قول او فعل - [00:15:34](#)

ورد ظاهر او باطن ورد في الكتاب والسنة الامر به او الحث على فعله او مدح فاعله هذه العبادة صرفها لله جل جلاله وحده لا شريك
له هو التوحيد وهو العبودية الخالصة لله - [00:15:55](#)

لأنها الان وفق السنة باقي اخلاصها لله صار الانسان عبدا العبادة ثابتة في الكتاب والسنة. اذا خلاص هذى على السنة توجهنا بها لله
وحده لا شريك له صارت هذه العبودية الحق - [00:16:15](#)

توجهنا بشيء منها لغير الله سبحانه وتعالى هذا خروج عن العبودية لله. شرك في الالوهية وخروج عن التعبد لله سبحانه وتعالى خروج
عن العبودية لله مثل نأخذ اشياء قلبية نأخذ اشياء يعني جوارح لكنها لا شرك ان لها تعلق بالقلب - [00:16:33](#)

مثلا شرك المحبة اذا احبيت مخلوقا مثل محبة الله سبحانه وتعالى ان تجعل لله شريك في محبة التاله هذه هي المحبة الخاصة بالله
جل جلاله. محبة التاله ومحبة التاله هي شدة التعلق القلبي بالله - [00:16:59](#)

والمحب على الانسان ان يقصد الله بنوع من انواع العبادة فمن تعلق قلبه بغير الله كالتعلق الذي لا يكون الا لله سبحانه وتعالى بالله
 سبحانه وتعالى هذا الانسان وقع في شرك المحبة. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:17:25](#)
 مثل محبة الله مثل المحبة التي لا تصرف الا لله صرفوا لاندادهم فهؤلاء صاروا مشركين بذلك وخرجوا عن عبودية لله سبحانه

وتعالى العبودية الشرعية. ما زالوا تحت العبودية الكونية. لكنهم خرجن عن العبودية الشرعية التي يحبها الله - 00:17:52

شرك الخوف من خاف من غير الله ان يصيبه بمكروه بمشيئته وقدرته وان لم يشاً الله فهذا صرف هذه العبادة التي لا تكون الا لله صرفها لهؤلاء المخلوقين فخرج بسبب شركه في الخوف خرج عن العبودية الحقة لله - 00:18:12

هذا الذي يخاف من الغائبين يخاف من الموتى ان يؤذوه بمشيئتهم وقدرتهم فلا يمكن ان يحلف بولي معظم له وقد مات من سنين. لا يمكن ان تحلف به كاذبا هذا هو الخوف الشركي. هذا هو الخوف الشركي - 00:18:40

كذلك يعني شرك التوكيل اني اتوكل على غير الله في امر لا يقدر عليه الا الله كمغفرة الذنب وجلب الارزاق ونحو ذلك هذا شرك يخرج بالانسان عن العبودية لله جل جلاله - 00:19:01

آآ ايضا شرك الرجاء ان يرجو غير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. هذا خرج عن العبودية لله سبحانه وتعالى من الامور التي يعني تتعلق بالامرين الجوارح والقلب كذا شرك الطاعة - 00:19:19

ان تطيع غير الله في معصية الله معتقدا حل ذلك وتطيع الانسان في الحلال والحرام معتقد ان لهؤلاء سواء كانوا علماء او امراء او عباد ان لهم الاحقية في والتحرر فتطيعهم في ذلك فهذا يعني وقع الانسان في شرك الطاعة - 00:19:38

كذلك يا اخوان شرك الذبح ان تذبح لغير الله بنية التعبد للمذبح له فتريق له الدم هذا خروج عن العبودية لله شرك النذر ان يأتي الانسان الى قبر فيوضع على رأس القبر يعني مثلا سجادة او نحو ذلك فيقول يا سبدي فلان لك علي كذا وكذا من الشموع - 00:20:05

الذبائح والاموال ان رد الله غائبني ان شفى الله مريضي هذا النذر ايضا هذا شرك النذر لا يصرف هذا النذر الا لله سبحانه وتعالى. وهذا يبعد الانسان عن هذه الامور التي تنقض عبوديته لله - 00:20:27

كذلك ايها الاحبة في الله هناك امور تنقض العبودية لله ان تبطل بعض العبادات ولا تبطل العبادات كلها مثل شرك الرياء مثل الرياء مثل ارادة الدنيا بالاعمال الصالحة ارادة الدنيا بالاعمال الصالحة. الرياء مثلا - 00:20:49

ان يعمل الانسان العمل الخالص اسف ان يعمل الانسان العمل الثابت في الكتاب والسنن. من صلاة وصوم وصدقة وقراءة قرآن ونحو ذلك يرجو وجه الله ويرجو مع الله غيره ان يراه الناس ليثنوا عليه او يمدحوه او يعني تكون له سمعة - 00:21:13

بين الناس اصبح العمل الان فيه شرك. هذا العمل الذي وقع فيه الشرك هذا العمل يكون حابطا وسنذكر ان شاء الله بعد الفاصل يعني التفصيل في ذلك. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم باذن الله - 00:21:34

هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا بك قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا وجه الله. قال تعالى - 00:21:53

مخلص له الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط. قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - 00:22:39

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:23:01

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة او الجاه والشهرة او المرأة والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:23:23

لا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء حياكم الله ايها الاحبة وقفنا قبل الفاصل عند عند الرياء شرك الرياء. الرياء يا اخوان ان يقصد الانسان بعمله الصالح وجه الله - 00:23:43

ويقصد ان يراه الناس هو مشتاق من الرؤية. وكذلك يعني السمعة اه اذا اراد الانسان بعمله الصالح بعبادته اراد بها وجه الله واراد ان يراه الناس ليكون له قدر عندهم وكان عندهم يثنون عليه يقدروه - 00:24:19

هذا وقع في شرك الرياء هذا العمل ايها الاحبة في الله ان كان هذا العمل هذه النية جاءت مع العمل من اصله من بدايته فهذا العمل حابط وهو اثم ويعاقب يعني يوم القيمة باشد - 00:24:40

العقوبة فهذا الرياء جريمة كبيرة اما اذا كان نية الرياء طارئة يعني اصل العمل بدأه لوجه الله ثم طرأة عليه نية الرياء فجاهدها وصرفها عن نفسه هذا مأجور يعني اه عجبته هذه النية ثم استمرت معه الى نهاية العمل - 00:24:58

فيينظر الى العمل. اذا كان اوله مرتبط باخره الصلاة مثلا فهذا العمل يحيط اما اذا كان العمل اوله غير مرتبط باخره مثل قراءة القرآن. فانتهى من خمس صفحات او صدقات تصدق وكان مخلصا ثم في الاخير بدأ يراعي في آآ صدقاته في قراءته - 00:25:24

هذا الجزء الاخير هو الذي يحيط. المقصود هذا الامر يعني خطير وبالمناسبة احب ان اذكر نفسي واذكر اخواني من طلاب العلم ان طلب العلم عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى - 00:25:49

فيجب علينا جميعا ان نخلص نياتنا وان نظهر قلوبنا من يعني الرياء والسمعة واننا نريد بهذا العلم ان يكون لنا مكانة عند الناس ويران الناس يسمع بنا الناس اذا فعلنا ذلك - 00:26:06

فما يكون لنا من الناس من تقدير ومن سمعة طيبة ونحو ذلك هذا جزاؤنا اما في الآخرة فلا جزاء على ذلك بل العقوبة الشديدة ونار تلظى على هذا العمل واحب ان انبه يا اخوان ان الانسان لو اخلص لوجه الله - 00:26:26

في عبادته في طلبه للعلم هل سيخسر مثلا السمعة الطيبة؟ هل سيخسر يعني المكانة بين الناس؟ لن يخسر لكن يكون هذا هو مقصوده ننتبه لهذه القضية كذلك ايها الاحبة في الله مما ينقص العبودية لله ان تريد ببعض اعمالك - 00:26:50

الدنيا من الناس يعني تريد اموال تريد منصب تريد حفظك للقرآن عبادة لله. لكن تريد بحفظك للقرآن. تريد بصلاتك تريد طلبة العلم تريد شهادة حتى تأخذ بها وظيفا ثم تريد من الناس - 00:27:12

او نحو ذلك هذه هذا العمل يعتبر عمل حابط طيب كيف الانسان يحتاج وظيفة يحتاج شهادة. كيف الحل؟ الحل يا اخوان ان تطلب من الله جل جلاله الارادة ما يصلح هذا الامر لكن خلص نيتك لوجه الله - 00:27:35

في الدنيا والآخرة لكن لا تطلب بهذا الامر من المخلوقين يعني يكون قصدك من هذا العمل الله المال من المخلوقين. لا هنا صار شرك وتقوم من نيتك في طلب العلم انك تريد تأخذ الشهادة الجامعية لنشر العلم لانك تعلم ان الوسيلة الان حتى تنشر علمك مثلا لابد ان يكون هناك شهادة لك مثل ما كان يعني في الماضي حتى يسمح للانسان ان يبدأ يدرس ان يجيزه شيخه يقول له انت الان وصلت الى مرحلة تستطيع انك - 00:28:25

هذا الكتاب. تأكد الشيخ ان لديه قدرة ولديه فهم لهذا الكتاب قال له ابدأ درس الان هذا الوضع بهذه الطريقة انت تدرس في السنوات الجامعية تدرس لوجه الله وتريد بهذا العلم رفع الجهل عن نفسك وتريد به ان ترفع الجهل عن امتك وتريد ان تكون معلم. لان - 00:28:49

التعليم عبادة لله تتوبي بذلك هذا الامر. وتأخذ الشهادة حتى تعيينك على ذلك هذا الانسان لن يخسر الشهادة بنيته ذلك. ستأتيه الشهادة. بل سيتلذذ بطلبه العلم. سيتلذذ بحفظه للقرآن. لانه يريد وجه الله - 00:29:11

تعبد الله بذلك وتكون هذه النية معينة له على طلب العلم وتأتيه الشهادة وتأتيه الدنيا راغمة تحت علاء تحت قدميه بخلاف لو اراد الدنيا وهو قد تأتيه الدنيا وقد لا تأتيه - 00:29:31

ولا ادري قد ذكرت هذه القصة عنكم او لا؟ قصة شخص اعرفها تماما عنده قراءة وصوت بالقرآن شيء عجيب. ورائع كنت اعجب جدا في احد المساجد ان الناس لا يريدونه البتة ان يصل اليهم - 00:29:50

وكنت اعجب يعني من هذا هذا الصوت الجميل وهذا هذا الاداء وهذا الانقان للتجويد. والناس لا يرغبون في امامته تماما. حتى قال بعضهم لو هذا الرجل صلى بنا تقدم لسجناه. فاحيانا - 00:30:10

طبعا انا لا ادري عن نيته لكن انا اقصد يعني احيانا الانسان الذي يريد بهذا الامر الدنيا قد لا لا يعطها. قد لا يوجد ذلك لكتلك ان نويت وجه الله سبحانه وتعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة ارجوا وجه الله - 00:30:29

يعطيك الله عز وجل ثواب الدنيا وثواب الآخرة فيها طلاب العلم ويا حفاظ القرآن يجب علينا ان يكون مقصدا من ذلك من طلبنا للعلم حفظنا للقرآن من تعليمنا للناس من يعني اخذنا - 00:30:50

شهادات ونحو ذلك ان يكون المقصود هو وجه الله سبحانه وتعالى لأننا عبيد لله. نقصد بذلك وجه الله ولن نخسر شيئا من دنيانا اما ان قصتنا بها الدنيا قصتنا بها الناس. فهذا للأسف خسر الدنيا والآخرة - 00:31:11

كما قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها - 00:31:33

وباطل ما كانوا يعملون. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها باعمال القرب ولا يهمه اخرا ويا اهم شيء عنده الدنيا ويريد هذه الدنيا من الناس ويريد ان يسلم ماله يسلم كذا - 00:31:48

فان كانت كل اعماله حتى الاسلام ما فعل ذلك الا لسلامة ماله هذا حتى اسلامه لا يقبل اما اذا كان اجزاء من عمله بهذه الاجزاء من العمل تكون هابطا. ويكون اخذ جزاؤه اخذ جزاءه في الدنيا - 00:32:05

من اخذه وقد ان يخسر الدنيا ويخسر الآخرة اذا ايها الاحبة في الله كيف نحقق هذه العبودية لله؟ ان تكون بالاخلاص وان تكون وفق السنة. وان نتصف بصفات المحققين للتوحيد حق التحقيق - 00:32:23

الامر الثاني ان نجتنب هذه النواقب نواقب التوحيد ونبعد اشد البعد عن كل سبب ممكنا ان يوقعنا في احد نواقب العبودية لله سبحانه وتعالى ابتعد عن وسائل الشرك نبتعد عن ذلك كل البعد ما يتعلق بالقبور ما يتعلق بالأسباب وهذا ونبتعد كذلك يا اخوان عن كل ما - 00:32:43

توحيدنا سواء الرياء او سواء ارادة الدنيا او حتى الالفاظ يا اخوان حتى الفاظنا نجتنب فيها كل ما يمكن ان يشابه يعني الشرك. فما يقول الانسان لولا الله وفلان - 00:33:12

ما يقول الانسان يعني يأتي بالله ومعه غيره بحرف يقتضي التسوية للعطف لولا الله فلان او يحلف الانسان بغير الله وان كان لم يقصد تعظيم هذا المخلوق بيتعظيم الله. لكن مثلا نقول والنبي مثلا آآ والنعمة وحياة والدي وكذا. لا ما يصلح هذه - 00:33:31

يبعد الانسان عن كل ما ينقص توحيده ليحقق العبودية الخالصة لله سبحانه وتعالى. اسأل الله باسمائه الحسنى عاصمات العلماء ان يجعلوني وياكم من اهل العبودية الخالصة لله وفق سنة رسول الله وان يجعلني وياكم من اصحاب التوحيد التام الذين - 00:33:51

بالامن والاهداء التام في الدنيا وفي الآخرة. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد اكاديمية - 00:34:15 - 00:35:05